أكد ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش أن الرئيس الحالي باراك أوباما واصل في سياساته الكثير مما بدأته حكومة بوش.

وأوضح تشيني في هذا الخصوص أن الدليل على تبني أوباما لسياسات بوش هو استمرار الحرب على أفغانستان وعدم إغلاق معتقل جوانتانامو ومسألة التسهيلات الضريبية لأصحاب الملايين في الولايات المتحدة.

وقال تشيني في حديث لمجلة "دير شبيجل" الألمانية ينشر غداً ووزعت مقتطفات منه اليوم: "السياسة التي تنتهجها حكومة أوباما أفضل مما كان يتوقع منه بعد حملته الانتخابية في معركة انتخابات الرئاسة".

ودافع تشيني عن غزو العراق وأساليب التعذيب التي تتبعها الإدارة الأمريكية في تحقيقاتها مع معتقلي جوانتانامو قائلاً: "الولايات المتحدة حصلت بواسطة هذه الأساليب على معلومات كانت ضرورية لضمان أمن الولايات المتحدة".

ووصف ديك تشيني معتقل جوانتانامو بأنه منشأة ممتازة وأن الكثيرين من نزلائه يعيشون فيه ظروفًا أفضل منها في أوطانهم.

وحذر تشيني من احتمال حدوث هجمات جديدة على الولايات المتحدة الأمريكية، وقال: "الولايات المتحدة لا تزال معرضة للخطر".

يشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق "كولن باول" ذكر أن كتاب "ديك تشيني" نائب الرئيس الأمريكي السابق اعتمد على توجيه كلام رخيص لزملائه وقدم تفسيرات كاذبةً للأحداث.

وقال "باول" الذي كثرت خلافاته لسنوات مع "تشيني" بشأن قضايا كثيرة مثل العراق: "فريق الأمن القومي للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لم يكن يعمل بسلاسة وأنا نصحت "بوش" بالعمل على حل المشكلة".

وأضاف باول وفق قناة تلفزيون "سي.بي.إس": "كانت لدينا وجهات نظر مختلفة، ولم يكن من الممكن التوفيق بين وجهات النظر".

وسُئل "باول" خلال هذه المقابلة عن فقرات في كتاب "تشيني" الذي يحمل عنوان (في زمني) تنتقد مسئولي إدارة بوش ومن بينهم باول وخليفته كوندوليزا رايس فقال: "هي اتهامات رخيصة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com